تفسير الآيات (93-94)

(93) {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا ۖ قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

واذكروا يابني إسرائيل وقت أن أخذنا الميثاق عليكم بأن تعملوا بالتوراة و تطبقوا أحكامها و هددناكم برفع الطور فوقكم و رأيتموه معجزة من آيات الله عزّ وجل و قلنا لكم خذوا ما آتيناكم بجدٍ و حزم و اسمعوا ما أمرناكم به سماع تدبر و طاعة لكنكم يا من تدّعون الإيمان بما أُنزل عليكم أعرضتم و قلتم سمعنا و عصينا و خالط حب عبادة العجل قلوبكم فلم تهتموا بالتوراة و ما فيها من الهدى و لا بما صاحبها من الآيات العظيمة من رفع الطور و تخويفكم به فكفرتم و لا زالت نفوسكم تحنّ إلى عبادة العجل و ها أنتم سرتم على منهج أسلافكم في الكفر و العناد، فما هذا الإيمان الذي كانت نتيجته عبادة عجل و كفرٌ بالله عز وجل وقتلٌ للأنبياء.

🔷 **ما دلالة خاتمة الآية (إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) ؟**

هذه العبارة هي تشكيك إن كنتم مؤمنين أصلًا ، لأن الإيمان يدفع صاحبه إلى طاعة الله عز وجل و يمنعه من المعصية فهذا نفي للإيمان من أصله.

(94) { قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

اليهود غرّتهم الأماني الكاذبة فادّعوا أنّ الجنة في الدار الآخرة خاصة بهم خالصة لهم دون غيرهم من الأمم فردّ الله عليهم : قل لهم يا محمد ،و قل يا كلّ من تجادل اليهود : إذا كانت لكم الجنة في الدار الآخرة خاصة بكم فتمنوا الموت و عبروا عن ذلك بألسنتكم حتى تظفروا بهذا النعيم المقيم الخاص بكم ، و إذا لم تتمنوا الموت فمعنى ذلك أنكم كاذبون في دعواكم لأنه من غير المعقول أن يترك الإنسان السعادة الدائمة المضمونة له في الآخرة ويتمسك بسعادة ممزوجة بالشقاء في الدنيا ولا سبيل للوصول إلى هذه السعادة إلا بالموت.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner